المناهج المطورة للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

تهدي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أطيب الأمنيات لمعلمي ومعلمات مصر، وطالبات وطلاب مصر وأولياء أمورهم، ويسر الوزارة أن تشارك، عبر الرابط التالي، جميع المناهج المطوّرة في المواد الدراسية: اللغة العربية، والتربية الدينية (الإسلامية والمسيحية)، والدراسات الاجتماعية، واللغة الإنجليزية.

وتتقدم الوزارة بالشكر لكل من ساهم في هذا التطوير من الخبراء الوطنيين، والمؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية في تطوير المناهج، والمساهمة في تدريب المعلمين عليها، وتفخر الوزارة بأن جميع حقوق الملكية الفكرية لهذه المناهج مملوكة للدولة المصرية، ممثلةً في وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

ففي ظل التغيرات السريعة غير المسبوقة، لم تعد المناهج مجرد كتب دراسية، بل أصبحت جسرًا بين الطالب وحياته، وبين المدرسة والعالم. لقد استمعنا إلى صوت الميدان، وإلى كل ما رصده السادة المعلمون وأولياء الأمور من تحديات وتطلعات. ومن هنا انطلقت خطوات تطوير المناهج الجديدة، لتكون أكثر قربًا من أطفالنا، وأعمق أثرًا في بناء شخصياتهم، وأقوى صلة بحاضرهم ومستقبلهم.

المعلم: شريك في البناء لا مجرد منفذ

إننا نؤمن بأن المناهج المطورة لن تؤتي ثمارها إلا من خلال معلم واعٍ مؤمن برسالته، ولهذا فقد حرصت الوزارة على إشراك المعلمين في مراجعة هذه المناهج منذ بدايتها، تقديرًا لخبراتهم الميدانية، وثقة في أنهم الأيدي الأمينة التي تسلّم هذه الكتب إلى عقول الأطفال وقلوبهم.

كما تم وضع خطة تدريبية تستهدف جميع المعلمين، عبر تدريبات رقمية وميدانية، لضمان وصول رؤية المناهج الجديدة إلى الفصل الدراسي بكفاءة ووضوح.

لقد جاء هذا التطوير تيسيرًا على كل أطراف العملية التعليمية، فقد تم التعامل مع جميع التحديات في المناهج السابقة، وأعدنا النظر في كثير من الجوانب استنادًا إلى الأبحاث والتجارب الدولية، وبوعي تام بخصوصية مجتمعنا وقيمه.

اللغة العربية: لغة حياة وهوية

لقد حرصنا على أن تكون مناهج اللغة العربية أكثر من مجرد دروس في القراءة والكتابة. فالمحتوى الجديد يضم قيمًا أخلاقية أصيلة، ومهارات حياتية تساعد الطفل على فهم واقعه واتخاذ قراراته، في ظل التغيرات السريعة التي يعيشها العالم.

واستندنا في هذا إلى أدلة علمية وبحوث تربوية حديثة، راعينا فيها احتياجات الأطفال النفسية واللغوية، فجاءت المفردات قريبة منهم، والنصوص ممتدة من بيئتهم، والأنشطة مصمّمة لتُحفّز خيالهم، وتعزز مهاراتهم الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

كما تم تقسيم الدروس إلى أقسام واضحة، وتحديد نواتج تعلم دقيقة، تُيسّر المتابعة والتفاعل من المعلمين وأولياء الأمور، وتمنح الطفل شعورًا بالإنجاز والثقة.

ولأننا نريد لأبنائنا أن يعتزوا بلغتهم، فقد قدمنا نماذج من علماء عرب ساهموا بعلمهم في الحضارة الإنسانية، لنزرع فيهم الفخر بلغتهم وهويتهم.

التربية الدينية: بناء على المشترك القيمي

جاءت مناهج التربية الدينية الإسلامية والمسيحية المطورة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ لتغرس القيم العليا في سياقات واقعية، انطلقت من قاعدة أخلاقية واحدة، وركزت على المحفوظات للنصوص الدينية والعبادات والسير والقصص، مع الحفاظ الكامل على التكافؤ في المضمون بين المنهجين، تعزيزًا لوحدة النسيج الوطني.

اللغة الإنجليزية: تواصل مع العالم

تم تطوير مناهج اللغة الإنجليزية لتواكب العصر، وتُلبي احتياجات المتعلم في عالم متغيّر، حيث لم تعُد اللغة مهارة إضافية، بل ضرورة أساسية لفهم العالم والتفاعل معه.

لقد صممت هذه المناهج صُممت لتزوّد طلابنا بالقدرة على التواصل الفعّال والواثق، شفهيًا وكتابيًا، في مواقف الحياة المختلفة، مستخدمين اللغة الإنجليزية بشكل دقيق وواضح.

إنها تُنمّي شخصية الطالب المنفتحة على الثقافات المتنوعة، وتعزز لديه مهارات التفكير، والتعبير، والتعاون، ليكون مستعدًا للانطلاق بثقة في فضاء عالمي لا تحده حدود.

الرياضيات: التفكير أولًا

وفي إطار التعاون المثمر مع الجانب الياباني، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ التعاون بين الدولتين، بدأنا مرحلة جديدة من تطوير مناهج الرياضيات، انطلاقًا من الصف الأول الابتدائي، لتكون الأنشطة التعليمية أكثر بساطة في مظهرها، وأعمق في أثرها. فأصبح المنهج الجديد يركّز على الفهم لا الحفظ، وعلى المهارات التأسيسية التي تُنمّي التفكير المنطقي والرياضي منذ السنوات الأولى، تمهيدًا لتوسيع التجربة تدريجيًا في السنوات القادمة.

ويولي هذا الكتاب اهتمامًا خاصًا بتنمية المهارات الأساسية وتبسيط المادة العلمية بما يتماشى مع النظام الياباني، وبما يُدرَّس للطلاب في نفس المرحلة باليابان. ويُعرف النظام التعليمي الياباني بتركيزه على بناء أساس رياضي قوي من خلال تبسيط المحتوى، وهو ما أثبت كفاءته عالميًا، ونأمل أن يُمكّن هذا النهج أبناءنا من الانطلاق بثقة وقوة في مجال الرياضيات في المستقبل.

الدراسات الاجتماعية: هوية وطنية... وانفتاح عالمي

جاء تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ليعيد بناء علاقة الطفل بالمادة، من خلال أسلوب عرض سهل ومشوّق، وأنشطة تفاعلية تكسر الحاجز النفسي التقليدي، وتزرع في الطفل حب الاستكشاف والتأمل في بلاده والعالم من حوله.

وتستهدف المناهج المطورة تنشئة طفل معتز بهويته، منفتح على الثقافات، يدرك مكانة مصر الإقليمية والعالمية، ويعي تراثها المادي والروحي، من خلال محتوى وظيفي؛ فيرى وطنه والعالم بعين الفهم لا الحفظ، فيتعلم كيف يطرح الأسئلة، ويربط بين المكان والزمان، ويتأمل تاريخ بلاده وموقعها ودورها الحضاري، في ضوء فهم أوسع للعالم والإنسان.

أدوات دعم: كتيبات للتقييمات والأداءات – منصات

حرصت الوزارة كاستجابة لصوت الميدان على توفير كتيبات للأداءات والتقييمات في جميع المواد، تُوزع على الطلاب دون أية أعباء مالية، وتتضمن أنشطة صفية وواجبات منزلية وتقييمات أسبوعية، تُسهم في تعزيز التعلم المستمر، وتخفف العبء النفسي والمادي عن أولياء الأمور. كما تحتوي على تدريبات شهرية ونماذج امتحانات تُهيئ الطلاب للاختبارات الرسمية بثقة وطمأنينة.

في الوقت نفسه، تواصل المنصات الرقمية للوزارة، وعلى رأسها قنوات "مدرستنا" والمنصة الإلكترونية، تقديم محتوى تعليمي رقمي متقدم، يدعم الطلاب والمعلمين بوسائط متنوعة تواكب طبيعة العصر.

رسائل من القلب:

هذه المناهج كُتبت من أجلكم، لتكتشفوا أنفسكم، وتفهموا عالمكم، وتعيشوا حياتكم بثقة ووعي. فتعلموا بشغف، لتحققوا أحلامكم، وتسهموا في بناء وطنكم، وتكونوا النور الذي يضيء مستقبله.

إلى معلمينا الأجلاء:

أنتم صُنّاع التغيير، وأمل الوطن. بالمحبة والعلم تنيرون عقول الأجيال، وبتفانيكم تتحوّل المناهج إلى وعي ومعنى وحياة.

إلى أولياء الأمور:

شراكتكم معنا أساس النجاح. دعمكم، وإيمانكم بقدرات أبنائكم، هو ما يصنع الفارق. نثق فيكم، ونعتز بكم.

معًا... نحو تعليم عصري، يصنع أجيالًا واعية، مستعدة لمستقبل مشرق.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني